

المجلس 4 من شرح (الورقات في أصول الفقه) | برنامج أصول العلم_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت. اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الرابع من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف - 00:00:34

وهو كتاب الورقات في اصول الفقه. للعلامة عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجوياني. رحمه الله. المتوفى سنة ثمان وسبعين واربع منة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا - 00:01:00

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولعموم المسلمين. قال العلامة عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجوياني رحمه الله - 00:01:20

تعالى رحمة واسعة في كتابه الورقات في اصول الفقه واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا من قوله عممت زيداً وعمراً بالعطاء. وعممت جميع الناس بالعطاء والفاظه اربعة. الاسم الواحد المعرف باللام واسم الجمع المعرف بالله. والاسماء - 00:01:39

كمن فيمن يعقل وما في ما لا يعقل وain في الجميع؟ وain في المكان؟ ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. ولا في النكرات والعموم من صفات النطق. ولا يجوز - 00:02:05

العموم في غيره من الفعل وما يجري مجرى ذكر المصنف رحمة الله فصلاً اخر من فصول اصول الفقه وهو العام فقال في بيان حقيقته واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا. من قوله - 00:02:25

اممت زيداً وعمراً بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. انتهى كلامه. وهذا الحد اوسطوا بالحد اللغوي منه بالحد الاصولي. وهذا الحد الصق بالحد اللغوي منه بالحد الاصولي. فالمنظور اليه في بيان معناه واشتقاقه اللغوي - 00:02:52

اليه ببيان معناه هو اشتقاقه اللغوي. لقوله ما عم شيئاً فصاعدا من قوله اممت زيداً وعمراً بالعطاء الى اخر ما ذكره. فالحد المذكور نظر فيه الى المورد اللغوي لكلمة العام - 00:03:22

من دلالتها على الشمول والمختار ان العامة اصطلاحاً هو القول الموضوع لاستغراق افراده بلا حصر. هو القول الموضوع لاستغراق جميع افراده بلا حصر. فهو يجمع امررين احدهما كونه قوله. فمورد العموم هو الاقوال. فمورد العموم - 00:03:48

والاقوال وما سيأتي ذكره من وقوع ذلك في نوع من الافعال وما سيأتي ذكره من وقوع ذلك في نوع من الافعال فانما هو باعتبار تبعيته للقول. فانما هو باعتبار تبعيته للقول - 00:04:31

كما سترفه في موضعه باذن الله. والآخر انه موضوع في كلام العرب للدلالة التي على جميع الافراد بلا حصر. انه موضوع في كلام العرب للدلالة على جميع الافراد بلا عصر فهو مستتر لـها. اي مستوعب لها يشملها جميعاً. اي مستوعب - 00:04:54

كلها يشملها جميعاً ثم ذكر ان الفاظه اربعة. اي باعتبار ما وضع له في كلام اي باعتبار ما وضع له في كلام العرب. فان العرب جعلت في كلها الفاظاً تدل على العام فان العرب جعلت في كلها الفاظاً تدل على العام. وهي اكثر - 00:05:24

من اربعة واقتصر المصنف على الاربعة المذكورة لاشتهرها وكثرة يعني مختصر المصنف على الاربعة المذكورة لاجتهادها وكثرة

جريانها على اللسان فهي اشهرها فالاول الاسم الواحد المعرف باللام والثاني اسم الجمع المعرف باللام. ومراده بالواحد المفرد. ومراده

- 00:06:00

وبالواحد المفرد وبالجمع ما دل على الجماعة وبالجمع ما دل على الجماعة سواء كان جمعا او اسم جمع او اسم جمع جنسى فلا يراد من ذكر الجمع المعنى الاصطلاحي عند النحو. فلا يراد من ذكر الجمع المعنى - 00:06:39

اصطلاح النحو بل هو اوسع منه. فكل ما دل على الجماعة افاد العموم فكل ما دل على الجماعة افاد العموم سواء سمي جمعا وفق الاصطلاح النحوي ام لم يسمى جمعا سواء سمي - 00:07:16

وفق الاصطلاح النحوي ام لم يسمى جمعا وقوله فيهما المعرف باللام هو على مذهب من يرى ان اداة التعريف هي اللام وعلى مذهب من يرى ان اداة التعريف هي اللام - 00:07:40

فأهل العربية مختلفون في المعرف للنكرة. اهو اللام ام الاف ام المركبة من الاف واللام. اهو الاف ام اللام؟ ام الاف المركبة من الاف واللام. فالذكور في المصنف فالذكور في كلام المصنف - 00:08:06

جار وفق احداث تلك المذاهب. فالذكور في كلام المصنف جار وفق احدى تلك المذاهب والمقدم من هذه المذاهب الثلاثة ان المعرف هو المركبة من الاف واللام مع ان المعرف هو المركبة من الاف واللام معا. وذلك على اللغة - 00:08:43

المشهورة فيها وذلك على اللغة المشهورة فيها فان من العرب وهم حمير من يجعل موضع اللام الميم فان من العرب وهم حمير من يجعل موضع اللام فيقولون ام وتسى ام الحميرية؟ فجمهور العرب يقولون في كلمة سفر اذا عرفوها - 00:09:18

السفر ويقول اولئك ام سفر فينزلون الميم منزلة الفتنة تعريف وقال المفيدة للعموم فيهما هي الاستغراقية. المفيدة للعموم فيهما هي عطية اي التي تدل على جميع الافراد. اي التي تدل على جميع الافراد. فليست للعهد ولا - 00:09:51

الحقيقة فليست للعهد ولا للحقيقة. وتسى الاستغراق وتسى الاستغراقية. اي الدالة على استيعاب جميع الافراد. اي الدالة على استيعاب جميع الافراد بخلاف ما دل على العهد او الحقيقة فانه او يقتصر على بعضهم بخلاف ما دل على العهد او الحقيقة فانه يقتصر على بعضهم - 00:10:23

وهاتان الصيغتان الدالتان على العموم مما ذكران على التحقيق بانهما الاسم المفرد والجمع المسبوقان باداة التعريف. الاسم المفرد والجمع المسبوقان باداة التعريف. الدالة على الاستغراق. الدالة على الاستغراق. فمتن وقع - 00:11:03

اسم مفرد او جمع مسبوقا باداة تعريف تدل على الاستغراق كانت دالة على العموم. وقليل اداة التعريف لتعلم على حد سواء. وثالثها الاسماء المبهمة. وثالثها الاسماء المبهمة المذكورة في قوله كمن فيمن يعقل وما في ما لا يعقل واي في الجميع وain في المكان ومتى - 00:11:44

الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. فكل هؤلاء المذكورات تسمى اسماء مبهمة. سميت اسماء مبهمة لانها لا تدل على معين. سميت اسماء مبهمة لانها لا تدل على معين والرابع النكرة في سياق النفي. والرابع النكرة في سياق النفي - 00:12:24

واشهرها النكرة الواقعة اسم لا النافية للجنس النكرة الواقعة اسم لا. النافية للجنس وهي المقصودة في قول المصنف لا في النكرة وهي المقصودة في قول المصنف لا في النكرات. اي حين وقوعها - 00:13:03

نافية للجنس فلا النافية للجنس تدل على نفي يتبعه نكرة. والاصل الكلي ان النكرات في سياق النفي للعموم ان النكرات في سياق النفي للعموم. ومن اشهر افراد تلك النكرات اسم لا النافية للجسم. ومن اشهر تلك النكرات اسم لا النافية للجنس - 00:13:39

بس فيكون المصنف ذكر فردا للدالة على اصل الكلي. فيكون المصنف ذكر فردا للدالة على اصل لي وهو وقوع النكرة في سياق نفي. وهو وقوع النكرة في سياق النافيين ثم ختم المصنف بمسأليتين تتعلقان بالعموم - 00:14:21

فالمسألة الاولى في قوله والعموم من صفات النطق. والنطق هو القول وسيأتي قوله ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي قوله ونعني بالنطق قول - 00:14:52

الله سبحانه وتعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا للنطق المذكور هنا ليكون تفسيرا للنطق المذكور هنا. فالعموم من

صفات الاقوال في الكتاب والسنة العموم من صفات الاقوال الواردة في الكتاب والسنة فالذى - 00:15:18

يمكن وصفه بكونه عاما هو القول فقط. فالذى يمكن وصفه بكونه عاما هو القول فقط. فإذا اطلق على غيره فالاصل امتناعه. فإذا اطلق على غيره فالاصل امتناعه والمسألة الثانية في قوله ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 00:15:48 اي لا يصح ادعاء العموم في غير القول اي لا يصح ادعاء العموم في غير القول. فهو ممتنع لا يجوز. فهو ممتنع لا يجوز ثم فسر غير القول بقوله من الفعل وما يجري مجراه. ثم فسر غير القول بقوله من الفعل وما - 00:16:22

مجراه والجاري مجرى الفعل هي قضايا الاعيان. والجاري مجرى الفعل هي قضايا اي القضايا المعينة. اي القضايا المعينة. كالحكم واحد بشيء دون اخر. كالحكم لاحد بشيء دون اخر. مما جاء - 00:16:54

في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيمتنع وفق ما ذكره المصنف وقوع العموم في فعل وماء الحق به من قضايا الاعيان وفق ما ذكره المصنف دعوى العموم في الفعل وما الحق به من قضايا - 00:17:24

وهذا هو المشهور عند الاصوليين. وهذا هو المشهور عند الاصوليين وذهب بعض محقق الاصوليين الى القول بان الفعل المنفي العموم وذهب بعض المحققين الى ان الفعل المنفي يفيد العموم فإذا وقع الفعل منفيا افاد العموم بخلاف الفعل المثبت فلا عموم فيه بخلاف - 00:17:53

فعل المثبت فلا عموم فيه ومنشأ هذا القول ان الفعل مشتمل على نكرة ان الفعل مشتمل على نكرة. وهي الحدث المذكور فيه. وهي الحدث المذكور فيه. فالفعل فيه حدث وزمن - 00:18:35

فالفعل فيه حدث وزمن. ونفيه يجعل النفي هنا مسلطا على نكرة ونفيه يجعل النفي هنا مسلطا على نكرة فيفيد العموم افید العموم وهو اختيار شيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي رحمة الله. فإذا - 00:19:01

وقد الفعل منفيا افاد العموم. وهذا اصل نافع في ابطال الاحتمالات التي تنشأ منها البدع المحدثات في ابطال الاحتمالات التي تنشأ منها البدع المحدثة فيما نفي من افعاله صلى الله عليه وسلم. فيما نفي من افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

فإذا ورد الحديث منفيا كحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن العيدان فهذا الحديث يرد عليه احتمال ان يكون المنفيوه وانه لم يؤذن الاذان المعتاد. لكنه واعلم بغيره كقول الصلاة جامعة - 00:20:06

فيمتنع هذا الاحتمال بناء على هذا التأصيل. بان الفعل المنفي يفيد العموم. فلم اذن النبي صلى الله عليه وسلم للعيدان لا بالاذان المعتاد ولا بغيره مما يقوم مقامه. نعم والخاص يقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل.

فالمتصل الاستثناء - 00:20:34

والتقيد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لواه لدخلت الكلام. وانما يصح بشرط ان يبقى في المستثنى منه شيء. ومن ومن شرطه ان يكون متصلة بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه ويجوز الاستثناء - 00:21:08

من الجنس ومن غيره والشرط يجوز ان يتاخر على المشروط ويجوز ان يتقدم على المشروط والمقييد يد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقة قيدت بالايام في بعض الموضع. واطلقت في بعض الموضع - 00:21:32

فيحمل المطلق على المقييد. ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة كتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:52

عقد المصنف رحمة الله فصلا اخر من فصول اصول الفقه وهو فصل الخاص وبين معناه عند الاصوليين بقوله والخاص يقابل العامة. لان ما يعرف به الشيء معرفة مقابله. فالمعنى الذي تقدم للعامي يكون مبينا - 00:22:19

بمعنى الخاص على وجه المقابلة. فالمعنى الذي تقدم للعامي يكون مبينا للخاص على المقابلة. فإذا عرف معنى العام صار مقابله الخاص. صار مقابله الخاص وقد تقدم ان العام هو القول الموضع لاستغراق جميع افراده بلا حصر - 00:22:49

فيكون الخاص هو القول الموضع للدلالة على فرض حصر هو القول الموضع للدلالة على فرض مع حصر. فهو ويجمع امرين فهو

يجمع امرين احدهما كونه قولا والآخر كون ذلك القول موضوعا في كلام العرب للدلالة - 00:23:19

على فرض مع حصر للدلالة على فرض مع حصر اي مجعلوا له ولا يراد بالفرد الواحد المنفرد. ولا يراد بالفرد الواحد المنفرد بل جنسه بل جنسه واحدا او اكثرا. بل جنسه واحدا او اكثرا. ثم ذكر الحكم المترتب - 00:24:04

على وجود الخاص ثم ذكر الحكم المترتب على وجود الخاص وهو التخصيص وبينه بقوله والتخصيص تمييز بعض الجملة.

والالتخصيص تمييز بعض الجملة اي اخراج بعض الافراد من حكم عام. اي اخراج بعض الافراد من حكم - 00:24:34

عام متميزة عن غيرها. متميزة عن غيرها. فيكون فرادي العامي الاخر حكم ولها حكم. فيكون لافراد العامة الاخر حكم ولها ما حكم؟ فالالتخصيص هو حكم على العامي باخراج بعض افراده - 00:25:04

عن حكمه فالالتخصيص هو حكم على العامي باخراج بعض الافراد عن حكمه فيعمد فيه الى افراد العام وهي كثيرة بلا حصر ثم فيجعل لجملة منها حكم اخر. ثم يجعل لجملة منها حكم اخر - 00:25:34

ويسمى هذا تخصيصا ثم ذكر اقسام التخصيص ثم ذكر اقسام التخصيص وانه ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل ومراده به هنا الحكم بالالتخصيص. الدال عليه مراده به هنا الحاكم بالالتخصيص. الدال عليه. لا الاثر الناشئ عنه - 00:26:05

اما تخصيصا لا الاثر الناشئ عنه المسمى تخصيصا فالمقصود عندهم هنا هو المخصصات فالملخصات فالملخصات الدالة على التخصيص قسمان الصلصات الدالة على التخصيص قسمان احدهما المخصصات المتصلة المخصصات المتصلة وهي التي لا تستقل - 00:26:40

بنفسها وهي التي لا تستقل بنفسها والآخر المخصصات المتصلة وهي التي تستقل بنفسها. فاما المخصصات المتصلة فعدها ثلاثة اما المخصصات المتصلة فعدها ثلاثة. الاستثناء والشرط وصف الاستثناء والشرط والصفة. وعرف الاول وهو الاستثناء - 00:27:17

قال والاستثناء اخراج ما لولاه لدخلت الكلام. والاستثناء اخراج ما لو لدخل في الكلام. فقوله اخراج اي تمييز بعض الافراد بحكم اي تمييز بعض الافراد بحكم خاص. غير حكم العام غير حكم العام - 00:28:05

وقوله لولاه لدخل في الكلام اي لولا الارجاع لكان باقيا على حكمه العام. اي لو الارجاع لكان باقيا على حكمه العام وبقي زيادة لابد منها. وهي باداة معلومة. وهي باداة معلومة - 00:28:35

فالاستثناء يتحقق باداة جعلت له في كلام العرب الاستثناء يتحقق باداة جعلت له في كلام العرب. والاداة هي الكلمة التي تكون عاملا للاستثناء ايوة ولاداة هي الكلمة التي تكون عاملا للاستثناء. ينشأ منها حكمه. ينشأ - 00:29:06

منها حكمه وقولنا معلومة اي مبينة. وقولنا معلومة اي مبينة. ويعبر عن هذا يا جماعة بقولهم بالا واخواتها ويعبر عن هذا جماعة بقولهم بالا اي بما جعلت له هذه الكلمة وهي الا وما كان في معناها من - 00:29:36

دلالة على الاستثناء ومن قواعد العلم ان المذكور في العلوم كافة علم العربية على اختلاف فنونه انه الاخوات التي تذكر لاداة تكون المذكورة هي ام الباب فاذا قيل في الاستثناء ادواته الا واخواتها فام ادوات الاستثناء - 00:30:09

الا ولها اخوات تلحق بها. فالام يراد بها اكثراها دورانا الام يراد بها اكثراها دورانا واسمعها استعمالا كقولهم في النساء ادواته يا واخواتها. فام ادوات النساء هي هي ولها اخوات - 00:30:43

تبعدها في حكمها. ويسمى هذا الاستثناء المذكور هنا استثناء لغويها. ويسمى هذا الاستثناء المذكور هنا استثناء لغويها. تمييزا له عن الاستثناء الشرعي. تمييزا له الاستثناء الشرعي وهو تعليق امر على مشيئة الله بقول ان شاء الله - 00:31:13

وما يجري مجراه تعليق امر على مشيئة الله بقول ان شاء الله وما يجري في مجراه فهذا يسمى في العرف الشرعي استثناء. كقولك سأريك ان شاء الله او قولك سأريك باذن الله. او قولك سأريك بامر الله. فكل - 00:31:43

هؤلاء الجمل تسمى استثناء ويراد به الاستثناء الشرعي واكثر المستعمل فيه هو تعليقه على المشيئة. واكثر المستعمل فيه هو تعليقه

على المishiئه فعلم ان الاستثناء نوعان فعلم ان الاستثناء نوعان - 00:32:13

احدهما استثناء لغوي والآخر استثناء شرعي. احدهما استثناء لغوي والآخر استثناء شرعي. والمقصود عند الاصوليين بالنظر هنا هو الاستثناء اللغوي. والمقصود عند الاصوليين بالنظر هنا هو استثناء لغوي فهو المعدود مخصصا متصلا. فهو المعدود مخصصا متصلا - 00:32:43

اهمل المصنف ذكر حد الشرط والصفة. واهمل المصنف ذكر حد الشرط والصفة اللذين ذكرهما في جملة المخصصات المتصلة الذين ذكرهما في جملة صفات المتصلة. والشرط هو تعلق حكم. على حكم باداء - 00:33:18

معلومة هو تعلق حكم على حكم باداء معلومة وقولنا تعلق حكم على حكم اي جعله متربتا عليه. اي جعله متربتا عليه. فيتوقف احدهما على الآخر. فيتوقف احدهما عن الآخر وقد علمت معنى الاداة المعلومة فيما تقدمت وقد علمت معنى الاداة - 00:33:48 معلومة كما تقدم. والمراد بالشرط هنا الشرط اللغوي. والمراد بالشرط هنا الشرط اللغوي. وهو قسيم للشرطين الشرعي والعلقي وقسيم للشرطين الشرعي والعلقي. في وقوع التخصيص فيها فالالتخصيص يقع بالشرط اللغوي ام الشرط الشرعي وبالشرط العقلي. فالالتخصيص يقع - 00:34:28

الشرط اللغوي وبالشرط الشرعي وبالشرط العقلي وتفترق هذه الثلاثة باختصاص الشرط اللغوي بكونه مخصصا متصلا. وتفترق هذه الثلاثة باختصاص الشرط اللغوي بكونه مخصصا متصلا. اما الشرطان الاخران الشرعي والعلقي فهما مخصصان منفصلان. اما الشرطان الاخران الشرعي والعلقي فهما مخصصان - 00:35:08

منفصلان اما الصفة فهي معنى يقصر ما تعلق به على بعض افراده اما الصفة فهي معنى يقصر ما تعلق به على بعض افراده وقد تكون نعتا وقد تكون حالا وقد تكون نعتا وقد تكون حالا وقد تكون غيرهم - 00:35:51

فالصفة عند الاصوليين المعدودة مخصوصا متصلا اوسع من الصفة عند النوحا. فالصفة عند الاصوليين دوارة مخصوصا متصلا اوسع من المخصوص من الصفة عند النحاس فان النحات يخصوصونها بما دل على - 00:36:27

اما الاصوليون فهم يضمون الى النعت غيره. فهم يضمون الى النعت غيره. مما على معنى يفصل بعض الافراد على الحكم. مما يدل على معنى يقصر الحكم على بعض افراد ثم ذكر المصنف اربع مسائل تتعلق بالاستثناء ثم ذكر المصنف - 00:37:02

اربعة مسائل تتعلق بالاستثناء. فالمسألة الاولى في قوله وانما تصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء والمسألة الثانية في قوله ومن شرطه ان يكون متصلة بالكلام. ومن شرطه ان - 00:37:32 كون متصلة بالكلام. وهاتان المسائلتان شرطان من شروط الاستثناء. وهاتان المسائلتان شرط من شروط الاستثناء فيشترط وفق المسألة الاولى ان يبقى من المستثنى منه شيء. فيشترط وفق المسألة الاولى ان يبقى من المستثنى منه شيء. فلا يكون مستغراقا جميع الافراد. فلا يكون - 00:38:02

مستغراقا جميع الافراد. فإنه اذا استغراها بطل الاستثناء. فإنه اذا استغراها الاستثناء كقول احد له علي الف الا الفا. كقول احد كقول احد له علي الف الا فهذا الاستثناء باطل باستغراقه جميع استغراقه جميع افراد المستثنى - 00:38:32

منه ويشترط وفق المسألة الثانية ان يكون متصلة بالكلام. فلا يتأخر النطق به فلا يتأخر النطق به سواء كان اتصاله حقيقة او حكما. سواء كان اتصاله حقيقة او حكما والاتصال الحقيقي هو المتصل فلا يفصله شيء. والاتصال الحقيقي هو المتصل - 00:39:04 الذي لا يفصله شيء والاتصال الحكيم هو المتصل الذي يفصله شيء يسير لا يعتد به. والمتصل الذي شيء يسير لا يعتد به. كما لو ذكر شيئا ثم سعل يعني اشتعل كحة ذكر شيئا ثم سعل ثم استثنى فيكون الاستثناء هنا - 00:39:41

واقعا ايش؟ حكما واقعا حكما او استثنى فانشغل بشيء يسير كان يكون متكلما في هاتف ثم سقط منه هاتفه في الارض فاهوى اليه فاخذه ثم رفعه ووصل كلامه. فحينئذ يكون الاتصال حكيميا. فيحكم له بالاتصال حين - 00:40:15 والمسألة الثالثة في قوله ويجوز تقييم اثناء ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه. لانه لا اثر له في الحكم لانه لا اثر له في الحكم. والمسألة الرابعة في قوله ويجوز الاستثناء من - 00:40:45

وغيره. ويجوز الاستثناء من الجنس وغيره. اي يجوز ان يكون المستثنى. من جنس المستثنى منه او من غير جنس ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه او من غيره فيكونان مشتركين في اصل جامع. فيكونان مشتركين في اصل جامعي. ويجوز -

00:41:15

ان يكون غير مشتركين. ويجوز ان يكونا غير مشتركين. فقولك جاء القوم الا رجلا او جاء القوم الا عصفورا كلاهما استثناء صحيح. ففي الاول يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. واما في الثاني فلا يكون المستثنى وهو العصفور من جنس المستثنى -

00:41:45

منه فيعد هذا استثناء صحيحا ايضا. ثم ذكر مسائلتين تتعلقان بالشر فالمسألة الاولى في قوله والشرط يجوز ان يتآخر عن المشروع والمسألة الثانية في قوله ويجوز ان يتقدم على المشروع فالتقديم والتأخير -

00:42:15

لا يغيران اثره والحكم الناشئ منه. فالتقديم والتأخير لا يغيران اثره حكم الناشئ منه. فلا اثر لترتيب الكلام في عمل الاستثناء في الاحكام فلا اثر لترتيب الكلام في عمل الاستثناء في الاحكام. فالمقصود -

00:42:46

خذنا معنا الاستثناء. فالمقصود وجود معنى الاستثناء. كيف ما كان الكلام تقديم او تأخيرا. كيف فما كان الكلام تقديم او تأخيرا. لان من سنن العرب في كلامها التفنن قديم والتأخير لان من سنن العرب في كلامها التفنن في التقديم والتأخير. وله اثار عندهم

00:43:16

مختلفة في المعاني وله اثار عندهم مختلفة في المعاني. مما يعرف في علم البلاغة. في علم معاني منها ولاجل هذا وغيره من سنن العرب في كلامهم الموجودة في المتقدمين من علماء هذه الامة صار يعسر فهم بعض الكلام على اهل -

00:43:46

في عصرنا فيظنون ان الكلام غير مستقيم. وانه مفتقر الى ما يبينه. او يفهم الكلام على غير وجهه لانهم اعتادوا سنتنا للكلام انطبع عليه استئنفهم فاذا وجدوا كلاما غيره توهموه على غير الجادة. وهذا مما يوجد -

00:44:20

من وجوه الغلط عند المتأخرین. فينبغي ان تعلم ان تصانیف الطبقۃ العالیة من علماء الامة كتاب الرسالۃ للابی عبد الله الشافعی. او كتاب شیخه ما لک وهو کتاب الموطأ او غيرهما من الکتب التي تعد اصولا متقدمة في بوادر التصانیف -

00:44:50

في الفقه واصوله وقواعدہ يوجد منها شيء کثیر يتوقف فهمه على قوة العارض في معرفة کلام العرب. فاذا كان متعاطی هذه الکتب ضعیفا في فهم کلام العرب. فربما وقع في الغلط عليهم او ظن ان هذا الكلام فيه سقط فزاد زیادۃ -

00:45:20

يقول انها يستقيم بها المعنى والمعنى مستقيم بذاتها. ومن منفعة القراءة في هذه الکتب بعد احرار التأصیل في العلوم النافعة حصول القوة العلمیة لغوية فانه تقوى معارف المتعاطی العلم كما تقوى لغته فتكون لغته -

00:45:50

عالية ويجد فيها من المعرف والعلوم ما لا يوجد في کتب المتأخرین لكتها الى حسن التأصیل. فاذا اوعب المرء في فهم اصول العلم ثم ترقی بعد ذلك الى تلك المدونات -

00:46:20

اصاب حظا عظیما من العلم تقاعده عنه اکثر المتأخرین. حتى انک تجد الامر بینا عند المتقدمین ويضرب فيه المتأخرین طرائق قدما. سواء في ابواب الخبر او ابواب الطلب. ثم ذکر المصنف کلاما يتعلق بالتقیید بالصفة. فقال رحمة الله والمقيید بالصفة -

00:46:40

يحمل عليه المطلق. كالرقبة قیدت بالایمان في بعض المواضع. واطلقت في بعض فيحمل المطلق على المقيید. انتهى کلامه. وهذه الجملة لها جهتان وهذه الجملة لها جهتان. فالجهة الاولى جهة التأصیل. فالجهة الاولى -

00:47:10

جهة التأصیل ببيان کون التقیید بالصفة مختصا للعام بکون بیان کون التقیید بالصفة مختصا للعام. فتارة يأتي الخطاب الشرعي عاما ثم تخصصه صفة له فتارة يأتي الخطاب الشرعي عاما ثم تخصصه صفة له -

00:47:40

وهذا مراد المصنف. فمراده بالمطلق هنا العام. فمراده بالمطلق هنا العام على وجه التوسيع في الالفاظ والمعنى على وجه التوسيع في الالفاظ والمعنى الذي ان کان عليه المتقدمون. فان العلوم قبل استقرارها كانت الالفاظ تجیئ فيها -

00:48:15

على معانٍ عدّة توسيعا باعتبار الوضع اللغوي فالشخصیص مثلا ستجده في کلام ابن عباس رضي الله عنهم وغيره بمعنى النسخ فانک تجد ابن عباس رضي الله عنه هو وغيره تارة يروي عنهم هذه الآية نسختها تلك الآية -

00:48:45

مع تعذر النسخ وانما مرادهم بالنسخ هنا التخصيص. فالنسخ باعتبار الوضع اللغوي يشمل التخصيص مع المعنى الذي اصطلاح عليه المتأخرون للتخصيص. فكان للنسخ فكان اسم النسخ واسعا ومثله ايضا اسم العام والمطلق. فتارة يطلق احدهما على معنى الاخر. ثم - 00:49:16

بعد استقرار العلوم صار كل واحد من اللفظين له معنى يدل عليه ووقوع هذه الجملة بعد الكلام المتقدم يبين شدة الحاجة الى تقرير معاني اصول العلم في القلب ثم الترقى الى المدونات المتقدمة. وان من خاض فيها دون تأصيل - 00:49:46
ضعف انتفاعه بها وربما وقع في الغلط على العلم والدين بنسبة في شيء من الاقوال الى الاوائل مع برائهم منها. لانه دخل في كلامهم دون اتقان اصولهم. وجعلت المتنون التي تواطأ عليها المتأخرون في انواع العلم وفنونه مراقي توصل الى كتب - 00:50:16
اولئك فمن ترقى فيها ترشح بعد ذلك الى قراءة كتب اولئك. ومن رام ان يقفز الى او لكتب اولئك دون تأصيل وقع في الخلط في 00:50:46
العلم والدين. ومنه هذا الموضع - 00:50:46

الذى قد تجد بعظام من يتكلم في العلم يحكم على كلام لابن عباس مثلا ذكره في النسخ بقوله هذا لا يصح عن ابن عباس معنى وان 00:51:06
صح عنه اسنادا لان النسخ - 00:51:06

يختص بالامر والهـي دون الاخبار. اي ابواب العقائد. وهذه قاعدة مشهورة عندهم فتوهم ان كلام ابن عباس الذي ذكر في اية تتعلق بالاخبار انه نسخ وان النسخ عندهم ممتنع في باب - 00:51:26
وابن عباس لم يرد ما تواطأ عليه المتأخرون من معنى النسخ في تلك الاية. وانما اراد التخصيص وهو في باب الخبر كما هو واقع في 00:51:46
باب الطلب. والجهة الاخرى جهة التمثيل. والجهة الاخرى - 00:51:46

جهة التمثيل بان الرقبة المطلوبة عتقها بان الرقبة المطلوبة عتقها هـا قيدت بالايام في مواضع قيدت بالايام في مواضع واطلقت في مواضع المطلق على المقيد. فيحمل المطلق على المقيد اي يقيـد به. وهذا المثال يتعلق - 00:52:06
وبالمعنى الخاص للمطلق وهذا المعنى يتعلق وهذا المثال يتعلق بالمـعنـى الخاص المطلق الذي يفارقـ بهـ العـامـةـ بعدـ استـقـارـ الـاصـطـلاحـ.ـ الذي يفارقـ بهـ العـامـةـ بعدـ استـقـارـ قالـ الـاصـطـلاحـ فـالـمـطـلـقـ اـصـطـلاـحـاـ فـالـمـطـلـقـ اـصـطـلاـحـاـ هوـ هـوـ القـوـلـ المـوـضـوـعـ - 00:52:36
لاستغراق جميع افراده على وجه البـدنـ.ـ هوـ القـوـلـ المـوـضـوـعـ لـاستـغـرـاقـ جـمـيعـ اـفـرـادـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـبـدـنـ فـالـعـامـ وـالـمـطـلـقـ يـشـتـرـكـانـ فـيـ 00:53:06
كونـهـمـاـ يـسـتـغـرـقـانـ الـافـرـادـ.ـ فـالـعـامـ وـالـمـطـلـقـ يـشـتـرـكـانـ فـيـ لـكـونـهـمـاـ يـسـتـغـرـقـانـ الـافـرـادـ ايـ يـدـلـانـ عـلـىـ اـفـرـادـ كـثـيرـةـ وـيـفـتـرـقـانـ - 00:53:06
فيـ كـوـنـ العـامـيـ يـتـنـاـوـلـ تـلـكـ الـاـصـاـبـ كـلـهـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـباـشـرـةـ.ـ اـمـاـ المـطـلـقـ 00:53:44
فيـتـنـاـوـلـهاـ عـلـىـ وـجـهـ الـبـدـنـ اـمـاـ المـفـرـدـ فـيـتـنـاـوـلـهاـ عـلـىـ وـجـهـ الـبـدـلـ.ـ فـيـ المـطـلـقـ يـكـونـ المـطـلـوبـ فـرـداـ - 00:53:44

فيـ المـطـلـقـ يـكـونـ المـطـلـوبـ فـرـداـ.ـ فـاـذـاـ تـعـذـرـ طـلـبـ بـدـلـهـ.ـ فـاـذـاـ تـعـذـرـ طـلـبـ بـدـلـ اـخـرـ لـهـ.ـ اـمـاـ فـيـ العـامـ فـاـنـ القـوـلـ يـكـونـ مـتـنـاـوـلـاـ لـلـاـفـرـادـ كـلـهـاـ 00:54:14
عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ اـمـاـ فـيـ العـامـيـ فـاـنـ القـوـلـ يـكـونـ مـتـنـاـوـلـاـ لـلـاـفـرـادـ كـلـهـاـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ.ـ وـاـمـاـ المـقـيـدـ - 00:54:14
فـهـوـ اـصـطـلاـحـاـ القـوـلـ المـوـضـوـعـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ فـرـضـ وـاقـعـ بـدـلـهـ.ـ القـوـلـ المـوـضـوـعـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ فـرـضـ وـاقـعـ بـدـلـهـ.ـ ثـمـ خـتـمـ المـصـنـفـ بـذـكـرـ 00:54:44
المـصـصـصـاتـ الـمـنـفـصـلـةـ.ـ ثـمـ خـتـمـ المـصـنـفـ بـذـكـرـ المـصـصـصـاتـ الـمـنـفـصـلـةـ.ـ مـخـتـصـرـاـ عـلـىـ ماـ - 00:54:44

مـقـتـصـرـاـ عـلـىـ ماـ تـعـلـقـ مـنـهـاـ بـالـشـرـعـ فـاـنـ المـصـصـصـاتـ الـمـنـفـصـلـةـ تـرـدـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـصـولـ 00:55:14
اـولـهـاـ الشـرـعـ.ـ وـثـانـيـهـاـ اـسـ وـثـالـثـهـاـ العـقـلـ.ـ وـثـالـثـهـاـ العـقـلـ - 00:55:14
وـالـذـكـورـ فـيـ كـلـامـ المـصـنـفـ كـلـهـ يـرـدـ عـلـىـ التـخـصـيـصـ بـالـشـرـعـ.ـ وـالـذـكـورـ فـيـ كـلـامـ المـصـنـفـ كـلـهـ رـدـواـ عـلـىـ التـخـصـيـصـ بـالـشـرـعـ فـالـمـصـصـصـاتـ 00:55:59
الـمـنـفـصـلـةـ فـيـ الشـرـعـ ثـلـاثـةـ.ـ فـالـمـصـصـصـاتـ الـمـنـفـصـلـةـ بـالـشـرـعـ ثـلـاثـةـ وـفـقـ مـاـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ.ـ وـفـقـ مـاـ ذـكـرـهـ المـصـنـفـ.ـ الـاـولـ الـكـتـابـ - 00:55:59

وـهـوـ الـقـرـآنـ الـاـولـ الـكـتـابـ وـهـوـ الـقـرـآنـ.ـ وـالـمـصـصـ بـهـ هـوـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـمـاـ قـالـ وـيـجـوزـ تـخـصـيـصـ 00:56:29
الـكـتـابـ بـالـكـتـابـ وـيـجـوزـ تـخـصـيـصـ الـكـتـابـ بـالـكـتـابـ.ـ وـقـالـ وـتـخـصـيـصـ السـنـةـ بـالـكـتـابـ.ـ وـتـخـصـيـصـ السـنـةـ بـالـكـتـابـ - 00:56:29
فـالـكـتـابـ وـهـوـ الـقـرـآنـ يـكـونـ مـخـصـصـاـ تـارـةـ لـنـفـسـهـ.ـ فـالـكـتـابـ هـوـ الـقـرـآنـ يـكـونـ خـصـصـاـ تـارـةـ لـنـفـسـهـ.ـ وـيـكـونـ تـارـةـ مـخـصـصـاـ لـسـنـةـ.ـ وـيـكـونـ تـارـةـ 00:56:29

مخصصا للسنة. وثانيها السنة وثانيها السنة. والمخصص به هو الكتاب والسنة ايضا. والمخصص به هو - 00:56:59 الكتاب والسنة ايضا كما قال المصنف وتحصيص الكتاب بالسنة وتحصيص الكتاب بالسنة قال وتحصيص السنة بالسنة. فالسنة تكون تارة مخصوصة لنفسها وتارة تكون مخصوصة للقرآن وتارة تكون مخصوصة للقرآن. فباعتبار هذين - 00:57:29 ان يكون الكتاب والسنة كلاهما مخصصا للاخرين. كلاهما مخصوصا اخرين زيادة على تحصيصه نفسه. زيادة على تحصيصه نفسه. فيخصوص هذا بنفسه ويخصوص بمقابله وهو الكتاب او السنة. والثالث القياس والثالث القياس - 00:57:59 والمخصص به هو الكتاب والسنة. والمخصص به هو الكتاب والسنة كما قال وتحصيص النطق بالقيام قياس وتحصيص النطق بالقياس. وبين النطق بقوله ونعني بالنطق قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله - 00:58:29 عليه وسلم. فمراده بالنطق الاقوال الواردة في القرآن والسنة. انها تخصص القياس فيجري تحصيص القرآن والسنة بالقياس الدال على ذلك نعم قال رحمة الله والمجمل ما افتقر الى البيان والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 00:58:59 والنص ما لا يحتمل الا معنى واحد. وقيل ما تأويله تنزيله؟ وهو مشتق من منصة العروس وهو الكسي والظاهر ما احتمل امرin احدهما اظهر من الاخر. ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى الظاهر - 00:59:31 دليل عقد المصنف رحمة الله فصلا اخر من اصول الفقه ذكر فيه المجمل والنص والظاهر والمؤول ابتدأ باولهن فقال والمجمل ما افتقر الى البيان. والافتقار هو الاحتيال - 00:59:53 فما احتاج الى البيان يسمى مجملا. وما احتاج الى البيان يسمى مجملا. وبعبارة اخلص من عن الاعتراض فالجمل اصطلاحا وما احتمل معنيين او اكثر لا مزية لاحدها على غيره. ما احتمل معنيين عن او اكثر لا مزية لاحدها - 01:00:25 على غيره. فهو يجمع ثلاثة امور. وهو يجمع ثلاثة امور. اولها تطرق الاحتمال اولها تطرق الاحتمال اليه وهو وجود الافتقار الذي اشار اليه من قبل. وهو وجود الافتقار الذي اشار اليه من قبل. وثانيا - 01:00:57 ان الاحتمال يتناول معنيين او اكثر. ان الاحتمال يتناول معنيين او اكثر فيرد الاحتمال بهذا المعنى او ذاك المعنى او لمعنى ثالث ايضا. وثالثها انه لا يوجد في احد ما يستحق به التقديم على غيره. انه لا يوجد في احدها ما يستحق به التقديم على غيره - 01:01:22 فلا مزية له. ثم عرف البيان الذي يدور عليه معنى المجمل من المذكور عنده ثم عرف البيان الذي يدور عليه معنى المجمل المذكور عنده فقال والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 01:01:57 وانتقد المصنف نفسه هذا الحد في البرهان. وانتقد المصنف نفسه هذا الحد في كتابه الآخر البرهان بان الحيز من الصفات الحسية. لان الحيز من الصفات حسية والبيان معنوي. والبيان معنوي فلا يناسب ذكرهما. فلا - 01:02:24 حاسبوا ذكره معه. والمختار ان البيان هو ايضاح المجمل. والمختار ان البيان هو ايضاح المجمل واغفل المصنف رحمة الله الذكر المبين واغفل المصنف رحمة الله ذكر المبين مع انه وعد به اين - 01:02:54 وين وعد به؟ انه يذكره ابواب صلاة الفجر مع انه وعد به لما ذكره عند عد ابواب اصول الفقه في مقدمة كتابه. فانه لما ذكر المجمل اتبعه بالمبين. وكانه تركه - 01:03:30 لماذا لانه يعرف من مقابلته. وكانه تركه لانه يعرف من مقابلته. فاذا عرف المجمل عرف المبين فانه مقابل له. فاذا عرف المجمل عرف المبين فانه مقابل له. وهي طريقة سلكها المصنف وصرح بها في الخاص وصرح بها في الخاص لما جعل - 01:03:59 بيانه مترتبا على كونه مقبلا للعام. فالمبين اصطلاحا هو ما اتضحت دلالته فلم يتفرق اليه خفاء. فلم يتطرق خفاء. ثم عرف المصنف النص. ثم عرف المصنف - 01:04:33 النص وجعل له تعريفين. فقال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما تأويله تنزيله. والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما تأويل تنزيله. ومال الثاني رجوعه الى الاول. ومال الثاني رجوع - 01:05:03

الى الاول. فالتأويل هو التفسير. فيكون تنزيل اي وروده في خطاب الشرع فيكون تنزيله او اي وروده على اي وروده في خطاب الشرع على ما جاء عليه تفسيرا له. على ما جاء عليه تفسيرا له. فلا - [01:05:33](#)

اذا طلب ما يفسر به. فلا يحتاج الى طلب ما يفسر به. بل معرفته حال كونه نازلا كافية في معرفة معناه. والتعريف الاول ابين اياضاح [01:06:03](#) حقيقة النص والتعريف الاول ابين في تعريف حقيقة النص انه ما لا يحتمل الا معنى واحدا - [01:06:33](#)

انه ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاحتمال تعدد المعاني في النص حينئذ ممنوع ام غير ممنوع؟ ممنوع فاحتمال المعاني في النص ممنوع لانه لا يحتمل الا معنى واحدا جعل له. لانه لا يحتمل الا معنى - [01:07:01](#)

ان واحدا جعل له في كلام العرب. وأشار المصنف الى كونه مشتقا من منصة قصة العروس وأشار المصنف الى كونه مشتقا من منصة العروس بكسر الميم لكونه مآلة بكسر الميم لكونه اسماء الله. ومن اللحن الشائع قولهم المنصة. ومن - [01:07:31](#)

الشائع قولهم المنصة وصوابها المنصة. ومراده بالاشتقاق هنا المعنى العام له. ومراده بالاستقاط هنا المعنى العام له وهو التلاقي. في الحروف. وهو تلاقي في الحروف لا المعنى الخاص للاستيقاظ لا المعنى لا المعنى الخاص للاشتقاق. وهو - [01:08:09](#)

ردوا لفظ الى اخر بمناسبة في المبني والمعنى. رد لفظ الى اخر مناسبة في المبني والمعنى ووقع هذا في كلام المصنف على وجه [01:08:34](#) التوسع والتسمح. ووقع هذا في كلام المصنف على وجه - [01:09:04](#)

التوسيع والتسامح المناسب لحال المبتدئين. المناسب لحال المبتدئين. فيزيد اثبات وجود تلاقي في الحروف سماه اشتقاطا فيزيد اثبات تلاقي في الحروف اشتقاقا. وان كان معنى الاستيقاظ الاصطلاحى لا يصح عليه. وان كان معنى - [01:09:43](#)

الاصطناعية لا يصح عليه. ثم ذكر تعريف الظاهر فقال والظاهر ما احتمل امررين احدهما اظهر من الاخر فهو يجمع امررين احدهما احتمل امررين انه يحتمل امررين فيتطرق اليه مداره على امررين فيتطرق اليه احتمال - [01:10:07](#)

مداره على امررين فيمكن ان يكون هذا؟ ويمكن ان يكون ذاك. ويمكن ان يكون هذا ويمكن ان يكون ذاك آآ وذكر كونهما امررين خرج مخرجا غالى. وذكر كونهما امررين خرج مخرج الغالب - [01:10:37](#)

فقد يكون محتملا لاكثر منها. فقد يكون معتدلا لاكثر منها. والآخر ان الامررين يكون احدهما اظهر من الاخر ان دينك الامررين يكون احدهما اظهر من الاخر اي اقوى في احتمال اللفظ له اي اقوى - [01:11:17](#)

في احتمال اللفظ له. فهو ارجح فهو ارجح. ثم ذكر تعريف المؤول فقال ويؤول الظاهر بالدليل يسمى الظاهر بالدليل. اي يعدل بالظاهر عن وجهه بدليل. ان يعدل بالض عن وجهه بدليل فيصير ظاهرا بالدليل. فيصير ظاهرا بالدليل. ويسمى - [01:11:43](#)

صارا ايش؟ مؤولا ويسمى اختصارا مؤولا وهو الذي ذكره المصنف عند عدد ابواب اصول الفقه. وهو الذي ذكره المصنف عند عدد ابواب اصول الفقه. فقال والظاهر والمؤول فقال والظاهر والمؤول - [01:12:13](#)

فالمؤول هو الظاهر المكره لدليل. فالمؤول هو الظاهر المتروك لدليل. وبعبارة فهو اصطلاحا ما صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح بدليل دل عليه ما صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح لدليل دل عليه. وهو - [01:12:56](#)

اربعة امور وهو يجمع اربعة امور. اولها وجود الصرف الصرف وهو العدول والتحويل. وهو العدول والتحويل. وثانيها كونه صرفا عن المعنى الظاهر لللفظ. كونه صرفا عن المعنى الظاهر لللفظ وثالثها انه صرف الى معنى مرجوح. انه صرف اذا معنى مرجو -

روح فيكون اللفظ متناولا لمعنى راجح ومعنى مرجوح. فيكون اللفظ متناولا لمعنى راجح ومعنى مرجوح. ويترك المعنى الراجح الى المعنى المرجو. ويترك المعنى الراجح الى المعنى المرجو. ورابعها ان داعي الصرف - [01:13:26](#)

بالعدول عن المعنى الراجح ان داعي الصرف بالعدول عن المعنى الراجح هو دليل دل عليه هو دليل دل عليه ويسمى قرينة دليل دل عليه ويسمى قرينة وعلم من هذا التقرير ان الظاهر نوعان. احدهما - [01:13:59](#)

ظاهر بنفسه ظاهر بنفسه. وهو ما احتمل امررين احدهما من الاخر ما احتمل امررين احدهما اظهر من الاخر. والآخر ظاهر بغيره. ظاهر بغيره. وهو ما صرف عن معناه الظاهر اذا - [01:14:59](#)

انا مرجوح ما صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح لدليل دل عليه بدليل ان دل عليه ويسمى مؤولا. فمن يقتصر من الاصوليين على ذكر الظاهر يدرج هذين النوعين معا في اصل واحد فمن يقتصر من الاصوليين - [01:14:29](#)

على ذكر الظاهر يدرج هذين النوعين في اصل واحد فيكون الظاهر عنده منه ما هو ظاهر بنفسه ومنه ما هو ظاهر بغيره. الذي يسميه غيره مؤولا الذي يسميه غيره مؤولا. فترجمة جماعة من الاصوليين بقولهم الظاهر - [01:14:59](#)

هي كترجمة اخرين بقولهم الظاهر والمؤول. هي كترجمة اخرين بقولهم الظاهر والمؤول لان الجاري في العادة ان من اقتصر على الترجمة بالظاهر فيريد الظاهر بنفسه والظاهر بغير الذي يسمى مؤولا. نعم. احسن الله اليك - [01:15:25](#)

قال رحمة الله تعالى الافعال في لصاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك على وجه القرية والطاعة او غير ذلك فان دل دليل على الاختصاص به يحمل على الاختصاص. وان لم يدل لا - [01:15:51](#)

ايخصص به؟ لان الله تعالى يقول اقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب. ومنهم من قال يتوقف عنه - [01:16:11](#)

فان كان على وجه غير القرية والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا. واقرار صاحب على القول الصادر من احد هو قول صاحب الشريعة واقراره على الفعل ك فعله. وما فعل في وقته - [01:16:30](#)

في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره فحكمه حكم ما فعل في مجلسه هذه الترجمة هي الترجمة الثانية من الترجم三. التي وضعها المصنف وقد تقدمت الاولى وهي قوله الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل - [01:16:50](#)

وستأتي الثالثة قريبا وهي قوله فصل في التعارض. وھؤلاء الترجم三 هن كما تقدم الترجم التي وضعها المصنف انشاء من نفسه وما عدتها فهي من وضع النساخ او الشرة والمقصود بهذه الترجمة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اشار الى ذلك - [01:17:19](#)

فقال فعل صاحب الشريعة. وقد اشار الى ذلك فقال فعل صاحب الشريعة فافاد امرين احدهما اختصاص هذا الفصل بالافعال اختصاص هذا الفصل بالافعال والآخر الاشارة الى كونها افعال النبي صلى الله عليه وسلم. الاشارة - [01:17:49](#)

الى كونها افعال النبي صلى الله عليه وسلم بذكره بوصفه صاحب الى الشارع بذكره بوصفه صاحب الشريعة. واصل الصحبة المقارنة واصل الصحبة المقارنة. وللنبي صلى الله عليه وسلم مع الشريعة مقارنة - [01:18:26](#)

بينت وظيفتها في ايات كثيرة. وهي ما هي وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم هذه احسنت وهي البلاغ. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ شريعة الله النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ شريعة الله. فصح حينئذ عده صاحبا لها - [01:18:56](#)

فصح حينئذ عده صاحبا لها. باعتبار كونه المبلغ للشريعة عن الله سبحانه وتعالى. وعلى الاصوليون بالافعال النبوية وعني الاصوليون بالافعال النبوية لكونها فردا من افراد السنة التي هي من من اعظم الادلة لكونها فردا من افراد السنة التي هي من اعظم الادلة. فالسنة - [01:19:27](#)

عندهم يبحث فيها من جهة كونها قولا وفعلا واقرارا. فالسنة عندهم يمحى فيها بامجاد كونها قولا وفعلا واقرارا. فاذا ذكرت الافعال عندهم فالمراد بها افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلها المصنف نوعين قد جعلها المصنف - [01:20:07](#)

او عيني. النوع الاول ما كان مفعولا على غير وجه القرية والطاعة. ما كان مفعولا على غير وجه القرية والطاعة. والنوع الثاني ما كان مفعولا على وجه القرية والطاعة ما كان مفعولا على وجه القرية والطاعة. فمدار القسمة المذكورة - [01:20:37](#)

على وجود معنى القرية والطاعة او فقدهما. فالقسم فمدار القسمة المذكورة على وجود معنى القرية والطاعة او فقدهما. والقريبي اسم للمتعبد به باعتبار ما يراد منه. اسم للمتعبد به باعتبار ما يراد منه - [01:21:07](#)

فالمتعبد مرید التقرب الى الله. فالمتعبد مرید التقرب الى الله. اما طاعة فهي اسم للمتعبد به باعتبار موجبه الداعي له. فهي اسم للمتعبد به باعتبار موجبه الداعي له. فموجب وقوع تلك العبادة منه هو طاعة الله - [01:21:37](#)

فموجب وقوع تلك العبادة منه هو طاعة الله فهي التي دعته الى فعلها فهي التي دعته الى فعلها. فاما النوع الاول وهو ما كان مفعولا

على غير وجه قربة والطاعة فقال المصنف في حكمه فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا - 01:22:07

فقال المصنف في حكمه فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا. ان يكون مباحا لنا ان يكونوا مباحا لنا ولهما. فال فعل النبوى الحالى من قصد والطاعة يكون مباحا. فال فعل النبوى الحالى من قصد القربة - 01:22:37

والطاعة يكون مباحا. وهو نوعان. احدهما الفعل الجبلى. اي ما خلق عليه الناس وفطروا. اي ما خلق عليه الناس وفطروا مثل اىش الاكل والشرب والنوم مثل الاكل والشرب والنوم. فهذه الافعال جبليه في ذاتها - 01:23:07

فهذه الافعال جبليه في ذاتها. فالاصل فيها الاباحة. فالاصل فيها حكم باعتبار هيئة مخصوصة. وقد يجعل لها حكم باعتبار هيئة مخصوصة كالاكل باليمين والاكال بالشمال. كالاكل باليمين والاكال بالشمال. والآخر افعال العادات - 01:23:46

والآخر افعال العادات. مما جرى وقوعه منه صلى الله عليه وسلم موافقا عادات اهل بلده او زمانه. مما جرى وقوعه منه صلى الله عليه وسلم موافقا عادات اهل بلده او اهل زمانه. هذان النوعان هما مما لا يوجد فيه - 01:24:16

ما اصل القرابة والطاعة اصلا فيكونان مفعولا على غير ارادتها. فالاصل فيها انها للاباحة. واما النوع الثاني وهو ما كان مفعولا على وجه القرابة والطاعة ما كان مفعولا على وجه القرابة والطاعة فجعله المصنف قسمين - 01:24:46

احدهما ما دل الدليل على اختصاصه به. ما دل الدليل على اختصاصه به حكمه كما قال المصنف يحمل على الاختصاص. يحمل على الاختصاص اي فيكون له وحده دون غيره. اي فيكون له وحده دون غيره - 01:25:13

وتعرف هذه الافعال بالافعال الخاصة. وتعرف هذه الافعال بالافعال الخاصة وتسمى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وتسمى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وافردها جماعة بالتصنيف. وافردها جماعة بالتصنيف. ومن اشهر - 01:25:43

السيوطى فانه صنف الخصائص الكبرى والخصائص الصغرى. فانه صنف الخصائص الكبرى والخصائص الصغرى والآخر ما لم يدل الدليل على اختصاصه به. ما لم يدل الدليل على اختصاصه به وحكمه كما قال لا يخصص به. وحكمه كما قال - 01:26:13

لا يخصص به اي اي لا يكون له وحده اي لا يكون له وحده فيكون له ولنا. والحججة فيه قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 01:26:45

حسنة. اي قدوة حسنة. فالاصل هو طلب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالاصل هو طلب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه جعل لنا فمن نقتدي به لانه جعل لنا اماما نقتدي به. وهذه الاية - 01:27:05

المذكورة من اكثرايات التي بنى عليها الصحابة رضي الله عنهم الاقتداء في ابواب متفرقة من الدين وهي حقيقة بجمع اثار الصحابة التي استدلوا فيها بهذه الاية مع بيان ما نشأ - 01:27:35

من الاحكام ومن اكثراهم ابن عمر رضي الله عنه. فانه في غير اثر عنه يذكر الاية ثم يحتج بها على فعل ما يفعل طالبا الاقتداء بالنبي الله عليه وسلم. وهي حقيقة بان تسمى اية القدوة. وهي حقيقة بان تسمى اية - 01:27:58

فالقدوة وقد ذكر المصنف رحمة الله ثلاثة اقوال مما يحمل عليه الفعل النبوى هنا وقد ذكر المصنف رحمة الله ثلاثة اقوال فيما يحمل عليه الفعل النبوى هنا. عند الشافعى وهي لهم ولغيرهم - 01:28:28

فمتنى وجد الفعل النبوى؟ فمتنى وجد الفعل النبوى؟ المفهول على وجه والطاعة المفهول على وجه القرابة والطاعة. ولم يوجد دليل على الاختصاص ولم يوجد دليل على الاختصاص فيما يفيده من الحكم ثلاثة اقوال. فيما يفيده من الحكم ثلاثة - 01:29:00

ثلاثة اقوال اولها حمله على الوجوب فيكون واجبا وثانيها حمله على الندب. فيكون مندوبا اي مستحبها وثالثها ان يتوقف عنه. ان يتوقف عنه وش يصير طيبها الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن هو قال - 01:29:30

لم يدل الدليل على الاختصاص فخرج هذا الاحتمال. الدليل على انه لا يختص به صلى الله عليه وسلم خمسة ايش اوبا يعني ايش معنى التوقف هنا بتعيينه واجبا او مندوبا مع كونه مطلوبا - 01:30:23

ومرادهم بالتوقف هنا ومرادهم بالتوقف هنا الجزم بكونه مطلوبا مع واكفي عن تعيين حكم الطلب الجزم بكونه مطلوبا مع الوقف عن حكم الطلب. فلا يقال هو واجب ولا يقال هو - 01:30:53

مندوب فلا يقال هو واجب ولا يقال هو مندوب لكنه مطلوب شرعاً لكته مطلوب شرعاً لانه تابع للاصل المتقدم في طلب الاقتداء لانه تابع للاصل المتقدم في طلب بالاقتداء واولى هذه الاقوال بالرجحان هو كون الفعل الموصوف بذلك - [01:31:17](#)

ناد به وكون الفعل الموصوف بذلك للندب. فهو ادنى درجتين طلب وهو ادنى درجتي الطلب الذي هو الامر. فالامر يكون تارة نفلا ويكون تارة فرضاً. فال فعل النبوى يفيد النفل واثبات الرتبة العالية للامر وهي الفرض يحتاج الى دليل اخر زائد عن - [01:31:51](#)

ال فعل وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد رحمة الله وبقى من الافعال النبوية فعل لم يذكره المصنف وهو الفعل [01:32:25](#) النبوى المبين للمجمل. وهو الفعل النبوى المبين للمجمع - [01:32:25](#)

بل كقوله تعالى كفعله صلى الله عليه وسلم في بيان اجمل قوله تعالى وامسحوا برأوسكم. فما كان جارياً هذا المجرى فان له جهتان فان له جهتين فان له جهتين - [01:32:55](#)

احداها جهة البيان النبوى. جهة البيان فيكون واجباً على النبي صلى الله عليه وسلم لتحقيق البيان. فيكون واجباً على النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق البيان والآخر جهة الفعل. جهة الفعل - [01:33:25](#)

فيكون تابعاً لما بينه. فيكون تابعاً لما بينه. فان كان المجمل واجباً صار البيان نفلاً هذه الجملة ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجمل في خطاب الشرع واجب عليه لانه صلى الله عليه - [01:33:54](#)

سلم هو الموصىلينا بتبيين الشرع. فيكون بيانه بالفعل واجباً. فاذا تحقق البيان فما زاد عن هذا القدر في حقه وحقنا يكون تابعاً لابل المجمل. فاذا كان المجمل للفور فال فعل حينئذ للفرض. وان كان المجمل للنفل فيكون حينئذ - [01:34:24](#)

ال فعل لي النفل ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ثلاث مسائل ختم بها الباب المسألة الاولى في قوله واقرار صاحب الشريعة على القول الصادر من احد هو قول صاحب الشريعة هو قول صاحب الشريعة - [01:34:54](#)

والمسألة الثانية في قوله واقراره على الفعل كفعله. واقراره على الفعل كفعله. وهاتان المسألتان تتعلقان باقرار النبي صلى الله عليه وسلم. وهاتان المسألتان تتعلقان باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:18](#)

هو قسيم القول والفعل في السنة عند الاصوليين. الذي هو قسيم السنة قسيم القول والفعل في السنة عند الاصوليين. قال ابن عاصم في ملتقى الوصول وقسمت السنة بانحصر للقول والفعل - [01:35:43](#)

وللقرار وقسمت السنة في انحصر للقول والفعل وللقرار مدار السنة عند الاصوليين على هذه الثلاثة القوي والفعلي والاقرار. ويسمى الاقرار وايضاً تقريراً ويسمى الاقرار ايضاً تقريراً. والمراد بالاقرار النبوى - [01:36:03](#)

وايش ما معنى الانكار عدم الانكار يعني الموافقة الاخر يقول عدم الانكار وانت تقول الموافقة السكوت طيب خل ناخذ هذى الثالثة الاولى لما قال لك عدم الانكار وهذا لازم الاقرار هذا لازم الاقرار - [01:36:33](#)

وقول الاخر الموافقة هو ما يفهم من الاقرار وقول السكوت هو واحد مما يعلم به الاقرار. فان الاقراض تارة يكون بسكت واتارة يكون باستحسان واتارة يكون باستحسان فالمناسب ان يقال ان الاقرار النبوى هو سكتون النبي صلى الله عليه وسلم سكون - [01:37:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عند قول غيره او فعله. عند قول غيره او فعله وذكرنا السكون هو باعتبار الاصل اللغوي للقرار. وباعتبار الاصل اللغوي للقرار ثم هذا اصل اللغوي تكون له لوازمه او توابعه. تعين على تفسيره. ترك النكير - [01:37:43](#)

او الموافقة او السكوت. فهذه تدل على وجود معنى السكون. وتتجد ان اهل العلم يذكرون الاقرار تارة بهذا واتارة بهذا. ومن اقدم الاقوال فيه قول ابي عبد الله البخاري - [01:38:13](#)

قال في صحيحه باب من رأى ان ترك النكير من الرسول صلى الله عليه وسلم حجة دون غيره. فقوله ترك النكير هو تفسير الاقرار وتفسير للقرار. واتارة يذكره غيره لكونه موافقة النبي صلى الله عليه وسلم غيره. على قول او فعل ومعنى الموافقة اوسع من - [01:38:33](#)

من الاقرار لكن الاقرار يوجد فيه معنى الموافقة. وكذا اذا قيل سكتون النبي صلى الله عليه وسلم على قول غيره او فعله. فان هذا واحد مما يعلم به الاقرار. وقد ذكر - [01:39:03](#)

المصنف رحمة الله ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم قول احد هو كقوله وان اقراره على فعل احد كفعله. فالاقرار النبوى على قول او فعل كونوا حجة كقوله او فعله صلى الله عليه وسلم. واطلق المصنف - [01:39:23](#)

قال على القول الصادر من احد اي على اي حال كان من كونه مسلما او كافرا. وخصه بعض الاصوليين بكونه مسلما وخصه بعض اصوليين بكونه مسلما. والاظهر عمومه فيتناول المسلم وغيره. والاظهر - [01:39:53](#)

عمومه فيتناول المسلم وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على منكر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على منكر ولذلك في كتاب التوحيد في اخر باب منه لما ذكر حديث ابن مسعود - [01:40:23](#)

في الصحيحين جاء حبر من اليهود فقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبعه حتى ذكر الحديث ثم ذكر ابن مسعود ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تصدقوا له فكان ضحك النبي صلى الله - [01:40:45](#)

عليه وسلم اقرارا لما ذكره ذلك الحضر. وجعله ابن مسعود تصدقوا وجعله ابن ابن مسعود تصدقوا فعلم ان ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من قول احد او فعله فهو حجة - [01:41:05](#)

قوله وفعله صلى الله عليه وسلم والمسألة الثالثة في قوله وما فعل في وقته اي في عهده. في غير مجلسه. وعلم به ولم ينكره - [01:41:25](#)

فحكمه حكم ما فعل في مجلسه. فحكمه حكم ما فعل في مجلسه لموافقته صلى الله عليه وسلم عليه بعلمه دون انكار. لموافقته صلى الله عليه وسلم لما عليه بعلمه دون انكار. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - [01:41:46](#)

ونستكمل بقيته في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. واذكر بانه في يومين الجمعة هو السبت القادم سيعقد برنامج مفاتيح العلم في مركز الجادية الواقع في منطقة الرياض بين مدینتی عفیف و مدینة الدوادمی وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - [01:42:16](#)